ولكنهم خذلوه ..

22

حمسي أبو يوسف اللاموشي

حسن أبو يوسف الدويشي

ولكنهم خذلوه ..

المحتويات

استراتيجية واستراتيجية

من المعلوم أن استراتيجية الحركة الصهيونية بنيت على أساس خرافي وعنصرى ومعاد للسامية من حيث أنها حددت هدفها في إحتلال الوطن العربي وفق الشعار الذى يقول : « دولتك يا اسرائيل من الفرات الى النيل » .

ولأن الأمة العربية هى ثقل حضارى هام وثقل ديموغرافي مؤثر حيث يصل عدد سكان الوطن العربي الى ١٦٠ مليون نسمة .

وحيث أن اليهود لا يتجاوز تعدادهم في العالم كله ١٢ مليون نسمة ، فإن الصهيونية قررت في مواثيقها إبادة العنصر السامى الذى هو العنصر العربي ليستلموا أرض الشعب العربي خالية من السكان وهو ما تصنع الصهيونية وكيانها العنصرى العدواني المقام بفلسطين المحتلة تحركاتها العسكرية على أساسة .

لقد حددت الصهيونية غرضها في إبادة العرب

ووضعت برنامجها العسكرى على أساس الضربة السريعة الخاطفة . . وإحتلال قطعة أرض وإفناء سكانها ثم المطالبة بوقف إطلاق النار . . ثم تدخل المفاوضات التى لا نتيجة لها لتضمن وقتاً كافياً يمكنها من ترسيخ قدمها في الأرض التى احتلتها . . ويمكنها من ابادة العرب في ظل الصمت ، تحت غطاء إستمرار المفاوضات حتى إذا رسخت قدمها جيداً . . جهزت نفسها لضربة أخرى وهكذا دواليك . .

ولقد ساعد الصهيونية على النجاح في تنفيذ برنامجها هيمنة الرجعية على مقاليد الأمور في الوطن العربي وهى التى تعتبر الصهيونية حليفاً لها وصديقاً طبيعياً بالقياس إلى الارتباط المصلحى والوظيفى الذى يربط بينهما . . حيث يجمعها معسكر مشترك هو معسكر الامبريالية العالمية والإستعمار كخادمين حقيرين للاحتكارات الدولية وقوى الرأسمالية العالمية . . المعادية للشعوب . . حيث أن تبعية الرجعية وعمالتها للقوى الامبريالية بزعامة الولايات الامبريالية الامريكية وعداءها للجماهير الشعبية

العربية جمعها مع الصهيونية العنصرى وكيانها الفاشى في فلسطين المحتلة .

وكذلك ساعدها أن الجماهير الشعبية العربية مقهورة ومذلة ومسحوقة بالاستغلال والدكتاتورية والتضايل والإرهاب الفاشى التى تمارسها الرجعية في عنف وحشى . ولأن ثورة الفاتح العظيم تدرك كل ذلك من إستراتيجية الصهيونية .. الى برنامجها السياسى والعسكرى .. الى طبيعة الرجعية العربية ووظيفتها القمعية ودورها الخياني ضد الجماهير الشعبية .

.. الى الوضع المهين والمزرى الذى تعانيه الجماهير .. فإنها قد أخذت على عاتقها أن تبشر بالثورة الشعبية وتحرض الجماهير الشعبية على تفجيرها .. وأن تعرى وتكشف الأنظمة الرجعية المهيمنة على مقدرات الجماهير العربية .

وأن تواجد الصهيونية لإفساد مخططها وهزيمتها وتدمير كيانها العنصرى .. وبناء الكيان القومى الشرعى للعرب في وطنهم من المحيط الى الخليج . وفي أثناء غزو الصهاينة

للبنان منذ ١٩٨٢/٦/٤م . كانت ثورة الفاتح العظيم تدرك جيداً الغرض من الغزو وتعرف الذين وراء الغزو .. فكان تحركها شريفاً .. إن جنودها وأسلحتها في لبنان حيث يشتد أوار المعركة .

وإن جهودها المكثفة التى تبذل كل يوم من أجل تحريض العرب على القتال ومواجهة العدو وهزيمته وسحقه . تحريض العرب لى القتال وموجهة العدو وهزيمته وسحقه . لم تهدأ لحظة واحدة .. وقد حاولت أن تجد منفذاً وطريقة لإنقاذ المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجماهير الشعبية العزلاء في لبنان ولكنها لم تجد أى منفذ .. فلقد خذلها الحكام العرب ..

رفضوا أن يجتمعوا .. لأنهم لا جواب لديهم حين تسألهم ثورة الفاتح العظيم لماذا لا تقاتلون في لبنان ؟ ..

ورفضوا أن يدينوا الغزو .. لأنهم كانوا شركاء فيه ..

لقد إحتل العدو لبنان ..

ولا حاجة به إلى أن يحتل القاهرة أو الرياض أو الدار البيضاء أو غيرها إن أصدقاءه يتربعون على العروش هنالك ويحمونه ويوفرون له الظرف الملائم لإبادة الامة العربية .

ولكن الفاتح العظيم يقود الهجوم المضاد على العدو ، وهو قادر بالاعتماد على رصيده في الجماهير الشعبية العربية وما تقدمهمن تضحيات لهزيمة العدو وتحقيق النصر المبين .

برقيات واحاديث ومقابلات قائد الثورة بخصوص الغزو الصهيونى للبنان وتشتيت المقاومه الفلسطينية ..

القائد يستقبل قبعه وابو طارق ومحمد عبد العزيز

١٤/٦/١٩٨٢م

استقبل قائد الثورة الأخ تيسير قبعة عضو المكتب السياسى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والأخ أبو طارق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجماهيرية والأخ محمد عبد العزيز الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب بخصوص الوضع في لبنان .

القائد يستقبل توفيق صالحه

١٩٨٢/٦/١٥م

استقبل قائد الثورة الأخ توفيق صالحة عضو القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكى ..

وقد حمله الأخ القائد رسالة عاجلة الى الرئيس السورى حافظ الاسد تتعلق بالوضع الراهن في لبنان وفلسطين ..

كلمة الاخ قائد الثورة في المؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية بطرابلس في ١٩٨٢/٦/١٥

حيا الاخ قائد الثورة في كلمة له في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية مقاتلى المقاومة الفلسطينية والحركة اللبنانية الوطنية اثناء تصديهم للغزو الصهيوني حيث جاء في كلمته أمام المؤتمرين :

اذا كان من الواجب في أى ساعة توجيه التحية لمقاتلى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فانه من الضرورى بعد الآن توجيه الامكانيات المادية والمعنوية لهم حتى يتم تغليبهم على العدو العنصرى الاسرائيلى ربيب الامبريالية الامريكية ..

كما انه من الواجب من هذا الملتقى العالمى توجيه الخزى واللعنة لكتائب الانعزالى اليمينى اللبناني لتحالفه مع العنصرية

الاسرائيلية في حصار بيروت وللمتآمرين الخونة مع أمريكا والاسرائيليين من حكام البلاد العربية وعلى رأسهم خنزير الجزيرة العربية المدعو فهد بن عبد العزيز عميل أمريكا القذر وبقية عملاء البلاد العربية الذين يمكنون العدو العنصرى ليثبت أقدامه في لبنان ليفرض شروطه التى لا تطاق والذين رفضوا حتى الاجتماع لادانة هذا العدوان ولكن هذا الخزى على فهد وأمثاله لا يكفى بل يجب أن نمد يدنا القوية لقوى الثورة والمعارضة في الجزيرة وفي كل البلاد العربية التى تعاني من جور الرجعية والفاشية ويطحنها الاستغلال والعسف لنمكنها من القيام بالثورة وتحقيق الانعتاق النهائي لقواها .. »

والى الامام والكفاح مستمر ..

برقية القائد للرؤساء والملوك العرب

١٧/٦/١٩٨٢م

إلى الرؤساء والملوك :

بلغ السيل الزبى وما يصم الاذان . . تمادى العدو وتجاوز كل الحدود . . أصبح الوضع لا يطاق . . احدى عواصمنا العربية محاصرة .. النساء فيها والولدان يستغيثون بالعرب ويستنجدون . . ولا عربي يتحرك . . الآلاف يتطوعون من غير العرب ويتجهون صوب الجبهة لفك الحصار عن بيروت وردع العدوان الوقح . . ونحن بتيجاننا ، وصولجاناتنا وقصورنا وجيوشنا ، ودباباتنا ، وطائراتنا ، وأموالنا وتفسخنا عاجزون عن التحرك فتباً لنا .. والعدو يتمادى في اذلالنا وقهرنا ، وقتلنا ، وكل هذا وكأنه لايهم . .

انى أقول . . بانه إذا لم تجتمع القمة العربية فوراً فلن تقوم قائمة للقمة ولا للجامعة العربية ولا للعرب أجمعين بعد الآن

نحذر بأننا إذا لم نجتمع في قمة على السفور .. فاننا لن نلتزم بأى روابط معكم بعد الآن فلا قيمة لأى ارتباط واتفاق ولن نتردد عن عمل أى عمل يدفعكم ويورطكم ويجعلكم تندمون في يوم ما على عدم اجتماعكم في قمة عاجله .

لهذا نكرر الدعوة لاجتماع قمة عربية عاجل في ليبيا ، أو في مقر الجامعة العربية في تونس . .

العقيد معمر القـذافي

القائد يستدعى سفراء الدول الشرقية الاجنبية الصديقة

١٩٨٢/٦/٢٦

استدعى الأخ قائد الثورة سفراء كل من الاتحاد السوفيتى ، بولندا ، المجر ، بلغاريا ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الشرقية .

حيث أوضح لهم أن الصداقة بين القوى التقدمية العربية وبين منظومة الدول الاشتراكية تمر بخطر مثل الخطر الذى يحيط بالمقاومة الفلسطينية وكأنها لتكاد تحترق كما تحترق بيروت وانه ليس لدينا أى جواب على استفسارات الشارع العربى حول موقف اصدقائنا امام العدوان الصهيوني الامريكى .

وطلب الاخ القائد من السفراء ابلاغ ذلك لحكوماتهم . وقد استغرقت المقابلة خمس دقائق .

برقية قائد الثورة إلى الرؤساء والملوك العرب

٣٠ / ٦ / ١٩٨٢م

بعد فشل مؤتمر وزراء خارجيتكم كما توقعنا تماماً حيث اننا دعونا لقمة عاجلة إذ ان الموقف من أخطر المواقف التى واجهت القضية العربية . . حتى ملوك وحكام الأمة عجزوا عن التصدى لها . . فكيف يمكن لوزراء معالجته .

على أى حال هذه عملية هروب جبانة وفشل . . المهم ان الخطر محدق هذه المرة بالمقاومة الفلسطينية ومستقبل الشعب الفاسطينى والأمة العربية التى إذا تركنا العدو ينجح في هذه الخطة سيفرض عليها الاستسلام وستسلم صاغرة في كل ما لديها للعدو .

ان القضاء على المقاومة يعنى القضاء على الأمة العربية وتسليم سلاحها يعنى استسلام الأمة العربية .

ان كل الدول العربية ملزمة لكونها عربية ان تدفع ما يدفعه الشعب اللبناني . . وان تخسر ما تخسره سوريا . .

إذا سقطت سوريا فستنتقل المعركة إلى العراق وإذا سقطت الاردن – وهى ساقطة بطبيعة الحال – .. ولكن سيتم احتلالها عسكرياً . . فستنتقل المعركة إلى الجزيرة والخليج . .

المستسلمون سيشكرهم العدو فقط لأنهم استسلموا له ولكن لن يرحمهم عندما يأتي دورهم في المخطط اليهودى السوقي غير المحدود .

لنعلم ان أية كلمات لا تعنى شيئاً اليوم وان أى تحليل مجرد تضييع وقت . المطلوب بقمة أو بدونها هو اجبار العدو على الانسحاب من لبنان ورفض أى شرط مهما كان الثمن . . ان سقوط بيروت يعنى سقوط الكرامة العربية . واخراج المقاومة منها بالقوة يساوى اخراجنا من حجرات زوجاتنا . .

ان الموقف الآن موقف كرامة قومية بغض النظر عن جوانبه الأخرى . والحل يكمن في ارسال قوات عربية من كل قطر على الفور للاشتراك في معركة بيروت الخالدة ودعم الجبهة السورية والسماح للمتطوعين بالقتال مع أية جبهة . كل هذا ينبغى أن يتم بالاتفاق مع سوريا . ثم وضع

أمريكا في القائمة السوداء عربياً في الحال وطرد مبعوثها من الأرض العربية ورفض وساطته المذلة ورفض استقباله ودعوة الشعب المصرى لتدمير جميع جسور الخيانة العظمى التى تربطه بالعدو وتغذيه وتعزز أمنه فوق الأرض العربية المحتلة وعودة مصر إلى حالة المواجهة معه .

على كل سوف أستمر في تحريض الجماهير على مقاومة كل من يعمل على الحاق العار بالأمة العربية وكل من يشكل بسياساته خطراً على مستقبلها .

العقيد معمر القذافي

برقية قائد الثورة لقادة المقاومة الفلسطينية
٣ / ٧ / ١٩٨٢

الاخوة قادة المقاومة الفلسطينية الباسلة

انه من العار ، ومن غير الجائز بأى ثمن ان يعطى العدو حق التفاوض على وجودنا سواء في بيروت أو في لبنان ككل . . لان هذا التعدى إذا أجيز فسيكون للعدو من الآن فصاعدا حق مطاردتكم في أى مكان من الكرة الأرضية .

ان الاسرائيليين مهما مكنتهم أمريكا من وسائل الطغيان فلا يحق لهم ما يقومون به الآن . . أنه عدوان ليس إلا . .

فانني أنصحكم بالانتحار ولا قبول العار . . ان انتحاركم هو الذى يخلد قضية فلسطين للاجيال ودماؤكم هى وقود الثورة التى أصبحت محتومة من المحيط إلى الخليج .

ان التعاون لا يكون إلا بينكم وبين اللبنانيين فقط ولا يجوز أن يتم في هذا الظرف تحت الاحتلال الاسرائيلى ..

ان الأولوية الآن قتال العدو حتى يخرج من كل لبنان بدون قيد أو شرط . . ولتكن الأولوية للانتحار فهو طريق النصر •

ان ما نصنعه الآن رغم كل الظروف فهو مهزلة مابعدها مهزلة . . وعار ما بعده عار .

هناك قراراً إذا اتخذتوه لا يستطيع أحد أن يرده وهو قرار الموت . . فليكن ذلك . . «ان يكن قد مسكم قرح فقد مس القوم مثله وانهم يألمون كما تألمون » .

فالخزى واللعنة والعار على حكام العرب عملاء الصهيونية وعبيد أمريكا الذين وجب مخاطبة زوجاتهم بعد الآن عسى ان يكن خيراً منهم .

ان ليبيا تضع كل امكانياتها تحت تصرف سوريا والمقاومة . . والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني ومسلمى لبنان . . والمجد للبندقية . . والكفاح مستمر . .

اخوكم العقيد معمر القذافي

رسالة قائد الثورة لملوك ورؤساء دول العالم

١٥ / ٧ / ١٩٨٢

ان الحملة العسكرية الصهيونية لاخضاع لبنان وتصفية القضية الفلسطينية من الأساس هى بحق عملية ارهابية جديدة تطرح معطيات جديدة وخطيرة على صعيد السلوك والفكر الانساني . . ان من بين هذهالمعطيات تسجيل سابقة خطيرة في السلوك الدولى ستتيح بعداليوم لأى جيش أن يعبر حدود بلاده ويحتل عاصمة بلد آخر بحجة البحث عن الخصوم وتصفية وجودهم .

ان الغزو العسكرى الصهيوني للبنان كشف الانهيار الأساسى الأخلاقي للعقيدة الاسرائيلية الصهيونية الهادفة إلى بناء امبراطورية عرقية فوق الأراضى الفلسطينية والعربية وعلى حساب الوجود العربي ذاته .

ان تدمير الغزو الصهيوني للبنان وحرق وتدمير المدن والقرى اللبنانية بمن فيها كان نتيجة للموقف الأمريكى

الذى وقف وحيداً متبنياً منطعف العدوان واعتماد سياسة القوة في المجتمع الدولى وظهر شريكاً في التخطيط والأعداد والتنفيذ لهذا العدوان .

ان الادارة الأمريكية قدمت للمعتدى أحدث ما أنتجته آلة الحرب الأمريكية من معدات الدمار . . وعمدت إلى موقف الدفاع عنه في المحافل الدولية كما عملت من خلال وسيطها في المنطقة إلى استثمار ظروف ونتائج الغزو لخدمة مخططات التحالف الأمريكى الاسرائيلى في المنطقة العربية وكسب موقف استراتيجى من ذلك على مستوى الصراع الدولى . .

ان الخطر الذى تدفع إليه المنطقة بفعل التحالف الأمريكى الصهيوني المعبر عن نفسه بترتيبات عسكرية وسياسية . . يتطلب وضع حد للانحياز الكامل لدولة كبرى إلى جانب الصهيونية وسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني والعمل على طرده من الأمم المتحدة باعتبار ان أى تعاون مع الكيان العنصرى الصهيوني يسىء إلى جميع المبادىء والقيم الانسانية المتعارف عليها دولياً وأنه في ذات الوقت تعاون

عدواني ضد الأمة العربية . . كما اطالب بمنع الهجرة نهائياً إلى فلسطين المحتلة لأن ذلك يعتبر مساهمة في غزو المنطقة والعمل على ارجاع كل دولة لمهاجريها . . وضرورة التعجيل باقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية وتأييد ومساندة كل المكافحين من أجل اقامة هذه الدولة باعتبار ان ذلك يلبي مطلباً عالميا ملحاً وشرطاً لازماً لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة .

العقيد معمر القذافي

القائد يستقبل سفير الصين الشعبية لدى الجماهيرية

١٩٨٢/٧/١٧م

استقبل الاخ قائد الثورة سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ..

وقد حمل القائد السفير الصيني رسالة هامة للقيادة والحكومة الصينية تتعلق بالموقف الراهن في لبنان . .

رسالة قائد الثورة إلى القادة اللبنانيين

١٩٨٢/٧/٢٤

وجه الأخ قائد الثورة رسالة إلى كل من :

إلياس سركيس
شفيق الوزان
صائب سلام
رشيد كرامى
سليمان فرنجية
وليد جنبلاط
محسن إبراهيم
انعام رعد
إبراهيم قليلات
نبيه برى

بمناسبة عيد الفطر أهنئكم ونحن نقول : . ماقالته الشاعرة العربية . .

اليوم عيد يا بنى قومى . . . ولكن أى عيد . .
العيد أن تحرروا . . . ان ترغموا أنف اليهود . .

أود ان أحيى في هذا اليوم لبنان الذى يعاني المحنة من أجل قضية قومية وليست قضية لبنانية ومع هذا فان ما يتكبده لبنان في هذه الساعات يجرى تزييفه في كل يوم محلياً وعالمياً ليبدو وكأن هذا لا يعنى لبنان واللبنانيين ويراد اظهاره زوراً بانه يخص الفلسطينيين . . بل منظمة التحرير الفلسطينية بالتحديد . . بينما المأساة كل المأساة تقع على لبنان أرضاً وشعباً . . وان الابادة تستهدف شعب لبنان المسلم والجماعات اللبنانية الوطنية سواء منظمة سياسية أم مواطنون عاديون يراد تحييد لبنان في معركة لبنان وحتى يتم تدميره وابادته انها خطة بارعة وخبيثة كما هى خطيرة ومفضوحة وذلك لأن أرض لبنان وشعب لبنان المسلم بالتحديد والقوى الوطنية اللبنانية هى قاعدة الانطلاق للمقاومة الفلسطينية . . وهى الملاذ للشعب الفلسطينى وهى السند له . . لأن العدو تعمد أساساً غزو لبنان وتدمير المدن اللبنانية التى يسكنها اللبنانيون وقرر ابادة شعب لبنان وشعب لبنان المسلم بالذات . .

وهو يدرك والعالم كله كان من البديهى ان يعرف ان أفراد المقاومة الفلسطينية بطبيعة تنظيمهم وطريقة كفاحهم فهم لا يشملهم مكان بعينه . . ولا يمكن تواجدهم في أحجام كبيرة . . فهم تحت الأرض وفي كل مكان وانهم داخل فلسطين المحتلة وفي كل بقعة منها . . وهم الآن ليسوا في قبضة العدو وهو يعرف ذلك جيداً ، إذن الحصار الآن في الواقع ضد شعب بيروت اللبناني والحرب الآن موجهة لضرب لبنان وابادة شعب لبنان . . وتدمير مدن لبنان انتقاماً منه لأنه يسند المقاومة الفلسطينية انها في حقيقتها حرب انتقام من لبنان وليست مطاردة للفلسطينيين . .

الذى أريد أن أوضحه من خارج حصار بيروت الانتقامى هو انه لابد من تغيير مجرى الأحداث الآن من الناحية السياسية لانه مزور عمداً حتى لا يكون هذا العمل أمام العالم انه عدوان على دولة مستقلة واحتلالها وابادة شعبها الذى هو ليس الشعب الفلسطيني ومواجهة مقاتليها الوطنيين والذين هم ليسوا المقاومة الفلسطينية . لابد أيها الاخوة ان توضحوا للعالم ان شعب لبنان هو الذى يباد

وانه مستهدف أصلا من هذه الحملة .وان القتال بين الوطنيين اللبنانيين وبين الجيش البربرى الاسرائيلى وان يفهم العالم من طرفكم انها حرب انتقام منكم انتم اللبنانيون وحرب ابادة لشعبكم .

ولكن العدو يظهرها وكأنها موجهة اصلا للفلسطينيين وانها لا تخص اللبنانيين بينما الواقع العكس تماما اذ ان تكييف العدو المزور للموقف يرمى الى افقادكم حق مقاومته من جهة وافقادكم حق اتخاذ موقف دولة مستقلة اعتدى عليها من جهة اخرى وللاسف نجح العدو في هذا حتى الآن .. فاستطاع تحييد جيش البلاد المعتدى عليها .. كيف بالله يقف جيش البلد المعتدى عليه محايدا وكيف لا تطلب لبنان تطبيق ميثاق الجامعة العربية بشأن الدفاع الجماعى .. وكيف لا تطلب اولا من مجلس الامن الدولى والامم المتحدة معالجة الموقف على اساس أنه حرب بين اللبنانيين والاسرائيليين وان احتلالا عسكريا يجرى في لبنان من حيث هو بلد مستقل وذو سيادة .

ان المقصود أيها الاخوة ليس اخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت فالمقاومة أصلا ليست في بيروت . . هذه مقرات ومكاتب فقط .. انما المطلوب هو اخراج الشعب اللبناني من لبنان ليحل محله اليهود . . ان المشكلة لا تنتهى باخراج مقرات المقاومة ومكاتبها المهدمة من بيروت لان وجود المقاومة مترتب على وجود شعب لبنان المؤيد للمقاومة اذن المطلوب رأس الشعب اللبناني والمطلوب اخراجه هو هذا الشعب وخاصة المسلمون الذين يشكلون ثلاثة أرباع الشعب اللبناني ليكن واضحا ان العملية تنوى ابادة شعب لبنان أو طرده من أرضه حتى لا تجد المقاومة من يسندها بعد الآن .

وان يجد الاسرائيليون فقط من يسندهم في لبنان وهى الفئة الانعزالية التى ربطت مصيرها بمصير العدو مثلما ربط شعب لبنان المسلم وقواه الوطنية الاخرى مصيرهم بمصير المقاومة الفلسطينية . ثم ماذا سيفعل العدو مع الحركة الوطنية التى تقاومه في بيروت وفي زغرتا وفى الشوف هل سيتجاهلها وهى تقاتله ام سيصفح عنها .. أبدا ان مصير

سكان تلك المناطق اللبنانية هو الابادة أو التهجير خارج لبنان.

ان موقفا سياسيا جديدا يغير مجرى الاحداث في لبنان وينهي التزوير المفضوح لاحتلال لبنان أصبح واجبا ولازما بل ضروريا .

وسيعطيكم فرصة هامة جدا باستخدام الشرعية اللبنانية والواطنية لهذا البلد لطلب أو الحصول على امكانيات مشروعة لتدخل المعركة ضد العدو ..

ان باب التفاوض على الوجود الفلسطيني وما اليه يجب ان يقفل لبنانيا وفلسطينيا قفلا باتا امام العالم وتحديد موقف وحيد لا جواز لغيره وهو مقاومة غزو اجنبي لبلد مستقل ومقاومة حملة ابادة لشعب آمن .. ولكم الحق بهذا في طلب أي عون وانشاء أي تحالف واستخدام كل مشروعية الدفاع النفسي .

وعدا هذا فان الحق يصبح باطلا والمظلوم يصبح ظالما .. والغزو يصبح دفاعا والشعب اللبناني يصبح شريدا .. ولبنان تصبح اسرائيلية ..

العقيد / معمر القذافي

القائد يستقبل سفير الاتحاد السوفييتى

١٩٨٢/٨/١

استقبل الاخ قائد الثورة سفير الاتحاد السوفياتي لدى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وحمله رسالة عاجلة الى القادة السوفييت تتعلق بالموقف الدولى الخطير الراهن في لبنان .

قائد الثورة يدلى بتصريح لوكالة الجماهيرية للانباء

طرابلس ١٩٨٢/٨/٦

ان العدوان الاسرائيلى قد بلغ درجة لا تحتمل على الاطلاق وقاحة وشراسة ولم يعد أمام العرب مهما كانت الحسابات في القمة المقترحة أوبدونها الاتوجيه عشرة 10 فرق عسكرية فورا الى سوريا مسنودة بخمسمائه 500 طائرة والشروع في القتال بنفس الشراسة والقوة عبر لبنان والاردن وسوريا لطرد العدو الذى استهتر واستباح كل الارض العربية المحتلة الآن .. وفي حالة أى معاونة أمريكية له سياسية أو مادية يجب ايقاف النفط العربى عنها في الحال .. وسحب كل الأموال العربية من مصارفها التى يسيطر عليها الصهاينة . وان ليبيا على استعداد ان تقدم أحدى هذه الفرق وسربا من الطائرات عند تنفيذ هذه الخطة ..

وانى مستعد ان اقود هذه القوات بنفسى تاركا ليبيا الى الابد ..

تصريح قائد الثورة للصحفيين الأجانب
طرابلس ١٩٨٢/٨/٦

أكد الاخ قائد الثورة ان أمريكا كانت على علم مسبق بالغزو الصهيوني للبنان وأيدته بكل قوة ..

انني انبه الشعب الامريكى ان مصالحه في المنطقة ستدمر اذا ما أستمر الغزو الصهيوني للبنان ..

من كلمة الاخ القائد في الجلسة المسائية لمؤتمر القمة الافريقى الذى انعقد بطرابلس في ١٩٨٢/٨/٩

جاء فيه :

« ... مخجل جدا بوصفى عربيا ان يحدث مايحدث في لبنان ونحن نتفرج وكم سمعنا من كلام مجرح من أخواننا المتحمسين وعندهم الحق أن يوجهوا الينا هذا الكلام .. لكن أكيد الاغلبية الساحقة منكم ليس لديها تفاصيل الموقف .. لعلمكم نحن لدينا قوات نظامية أرسلت من الايام الاولى في شهر يونيو عندما بدأ القتال .. قوات صاعقة وقوات مقاومة الدبابات ارسلت فورا الى سوريا وأقيم جسر جوى بين ليبيا ولبنان لارسال الاسلحة والمتطوعين الى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .. وهناك شهداء عديدون من ابناء ليبيا . وتعويض المخازن التى كانت بجنوب لبنان للمقاومة الفلسطينية واستولى عليها

الاسرائيليون تم تعويضها فورا من الجزائر ومن ليبيا . نحن نعلم ان الجزائر ابلغت أنها سترسل قواتها الى سوريا اذا كان هناك قتال ..

لكن قواتنا التى ارسلناها الحقيقة ممنوعة من المشاركة في المعركة لان هناك وقف لاطلاق النار .. لابد أن تعلموا أن هناك قوات نظامية قد أرسلت فورا الى سوريا للاشتراك في القتال ولفك الحصار عن بيروت وللاسف أنها تتعرض أحيانا لغارات . بالأمس جرح أربعة من احدى الكتائب الليبية نتيجة غارة بدون أن يتمكنوا من الرد عليها لان هناك ايقاف اطلاق نار.. على كل شيء يمزق قلوبنا مثلما يمزق قلوبكم أنتم أيضا أبعد منا بقليل جغرافيا على الاقل . . . »

برقية قائد الثورة لقادة المقاومة والاطراف الاخرى اللبنانية والعربية

١٩٨٢/٨/١٢

« رغم اقتناعنا التام بأن قبول خروج الفلسطينيين وقبول توزيعهم هو خيانة للشهداء وللقضية المقدسة وللشعب الفلسطيني .. وما كان ان يكون ذلك بعد كل هذه التضحيات الجمة وبعد الصمود البطولى .

ومع هذا فانه امام الغارات الجنونية الجوية الاسرائيلية الابادية منذ الاعلان عن قبول الخطة تستوجب الاعلان فورا من قبل كل تلك الاطراف عن الغاء مؤامرة الخروج والتوزيع .

لان الغارات الاسرائيلية الابادية قدمت للعالم مبررا كافيا انه ليس ثمة من يمكن خروجه أو توزيعه .

العقيد / معمر القذافي

رسالة القائد الى الرؤساء والملوك العرب

طرابلس ١٩٨٢/٨/١٣م

أشير إلى ما قلناه بأن العدوان الاسرائيلى قد بلغ درجة لا تحتمل على الاطلاق وقاحة وشراسة .. وأنه لم يعد أمام العرب الا توجيه عشر فرق فورا الى سوريا مسنودة بأسراب الطائرات والشروع في القتال بنفس الشراسة والقوة عبر لبنان والأردن وسوريا لطرد العدو . .

والحاقا لذلك الاقتراح .. وقد بدأ في الافق تنفيذ مؤامرة خروج الفلسطينيين من بيروت ولبنان الأمر الذى ربما سيكون نهاية للقضية الفلسطينية حيث أن ما يتم تخطيطه وتوقع تنفيذه قريبا .. هو تطبيق للمشروع الأمريكى الاسرائيلى القديم بتفتيت الشعب الفلسطيني وذلك بتوزيع الفلسطينيين على البلاد العربية لانهاء مشكلتهم .. لكى لا تقوم للشعب الفلسطيني قائمة ولا كيان بعد الآن ..

لذا فأن منع تحقيق ذلك هو مسئوليتنا .. ولم يعد أمامنا

الا أن يقدم كل منا ما يستطيعه .. ونقترح أن تلتزم الدول العربية بما يلى :

أولا : المغرب والجزائر وليبيا والسعودية والسودان .. تلتزم كل منها بفرقةعسكرية مدعومتان بسرب طائرات ..

ثانيا : سوريا فرقتان عسكريتانمدعومة بعدد من الاسراب ..

ثالثا : الأردن ، لواءان مدعومان بسرب طائرات . .

رابعا : شمال اليمن وجنوب اليمن والكويت والامارات لواء واحد من كل منها مدعوما بسرب طائرات ..

خامسا : موريتانيا وتونس / تشاركان بمتطوعين ..

سادسا : كل دولة تتحمل تكاليف أعاشة قواتها ..

سابعا : أقدم نفسى لاقود هذه القوات على رأس هيئة أركان مشتركة ..

ان استهتار العدو واستباحته لارضنا وعرضنا لن يقف عند حده وأن في تنفيذ هذه الخطة .. النصرة للفلسطينيين والمنع للمزيد من الانهيار في صفوف أمتنا العربية . .

العقيد / معمر القذافي

قائد الثورة يستقبل العميد على عنتر
١٩٨٢/٨/١٥

استقبل الاخ قائد الثورة العميد على عنتر عضو المكتب السياسى والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الحكم المحلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الذى أبلغ الاخ القائد رسالة من الرئيسين على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وعلى عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالى تتعلق بموافقة رئيسى شطرى اليمن على المقترح الذى تقدم به الاخ القائد في رسالته التى وجهها الى الرؤساء والملوك العرب بشأن وجوب التزام الدول العربية بأرسال ١٠ فرق عسكرية فورا الى سوريا مسنودة بأسراب من الطائرات والشروع في القتال بنفس الشراسة والقوة عبر لبنان والاردن وسوريا لطرد العدو ووضع حد لاستهتاره واستباحته لارضنا .. وعرضنا ..

من كلمة قائد الثورة في المؤتمر الثاني للدعوة الاسلامية الذى عقد بطرابلس في ١٩٨٢/٨/٨

جاء فيه :

«.. ان أمريكا تقود حملة صليبية عاشرة ضد المسلمين بنفط السعوديين وان امراء السعوديين يأتمرون بأمر امريكا وانهم وافقوا على عقد قمة تشتت الفلسطينيين وتقضى على المقاومة الفلسطينية بعد ان امرتهم امريكا بذلك ..

ان ثورة الفاتح العظيم ضد اجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والعدو الصهيوني لان المفاوضات مع العدو الصهيوني ادت الى تدمير المدن اللبنانية واستباحتها ..

إن الشعارات الجوفاء التي يتشدق بها الحكام السعوديون فيما يتعلق بالقضايا القومية .. نتحدى هؤلاء الحكام ان يقطعوا النفط عن امريكا وان يسحبوا أرصدتهم من

المصارف الأمريكية والصهيونية من امريكا وان يقطعوا علاقاتهم السياسية معها .. وان يرسلوا بفرقة عسكرية للمشاركة في طرد العدو الصهيوني وفق المقترح العربى الليبى . . »

تصريحات القائد لمجلة التايم الامريكية

إن سياسات اسرائيل في الشرق الأوسط ستؤدى الى أزمات في المستقبل تثير العرب ضد الولايات المتحدة ويمكن أن تؤدى بسهولة الى حرب عالمية ثالثة .. ينبغى الا تبتهج اسرائيل بعمليتها العسكرية في لبنان لان الامر لم ينته بعد ..

ان هذه الأزمة ستؤدى الى أزمات أخرى في المستقبل ستؤدى بدورها في نهاية الأمر الى قرار عربى بتحرير أراضينا .. حينئذ لن تكون الحرب مع اسرائيل فحسب ولكن مع أمريكا أيضاً وأنه في حالة تدخل الولايات المتحدة عسكريا فان الاتحاد السوفيتى سيحذو حذوها ...

وانه بسبب سياسات اسرائيل فان الموقف في الشرق الاوسط قد يؤدى الى حرب عالمية ثالثة .

وفي القريب ان شاء الله سيتم تدمير اسرائيل . كما أن مصالح أمريكا في العالم العربى ستدمر أيضاً وكذلك في كل مكان ..

البحـث عن البديل لهيئة ميتة

البحث عن البديل لهيئة ميتة

وجه قائد الثورة العقيد معمر القذافي بكتاب الى الامين العام للامم المتحدة جاء فيه

السيد الامين العام للامم المتحدة . .

أتوجه إليكم بهذا الكتاب ولا أطلب منكم أى شيء يمكن أن تعمله الامم المتحدة في لبنان أو فلسطين المحتلتين ظلماً وعدواناً أو غيرهما . . بل أطلب فقط توزيع كتابي هذا على أعضاء الجمعية . .

أريد أن أؤكد إنعدام ثقتى في جدوى منظمة الامم المتحدة بوصفى مواطناً وبوصفى مسئولا ثورياً وسياسياً في هذا العالم المعاصر وقررت نقل قناعتى لشعبى ولأمتى وكل الشعوب التى لا تغتصب مقعداً دائماً في ما يسمى – زورا – بمجلس الأمن بل سوف أدعو بلادى للخروج من هذه المنظمة وسوف أبذل قصارى جهدى في هذا الخصوص لتحريض جميع الشعوب الصغيرة للخروج كذلك من تلك الجمعية . . وسأعمل جاهداً لتكوين منظمة جديدة للشعوب الصغيرة المتحدة ولو

أدى ذلك بل قد يؤدى الى استحداث استقطاب جديد في العالم يجعل الاستقطاب ثلاثياً أو رباعياً بدلا من ثنائي الا اذا ألغى حق النقض أو عدل حتى يصبح حقاً لكل الشعوب المكونة للأمم المتحدة . وأيضاً .. اذا أصبح للجمعية العامة فعالية مادية يخضع لها مجلس الامن وتستند على الأغلبية وليس على حق النقض ..

ان هذه القناعة .. وذلك القرار جاء نتيجة حتمية لتعرض بلادى العربية للاحتلال والدمار والإبادة ولم تعمل الامم المتحدة أى عمل مادى يوقف ذلك أو ينهيه واستمرار تهديد أمن هذه البلاد بكيفية مستمرة وخطرة جداً على مستقبلها .. ولم يستطع ما يسمى بمجلس الامن الدولى ان يمنع ذلك ولا يسمح لى ضميرى القومى والوطنى والانساني ان اسكت بعد ان قتل أمام مرأى ومسمع العالم خلال أسابيع ٢٠ ألفاً وجرح ٣٠ ألف مواطن عربي من الفلسطينيين واللبنانيين المدنيين من الرجال والنساء والاطفال والمذبحة الجماعية البربرية التى جرت مؤخراً في مخيمى صبرا وشاتيلا والتى راح ضحيتها

الآلاف من النساء والشيوخ والاطفال الأبرياء وبلغت فى وحشيتها وفظاعتها وبشاعتها حداً لم يشهده التاريخ الإنساني المعاصر . .

أنت نفسك تعاني من عجز الامم المتحدة الواضح انك لا تثق في قدرتها وقد أعلنت هذه عدة مرات في تصريحاتك . .

يؤسفنى – السيد الامين العام . . أن أعبر لكم وللعالم عن الحقيقة المرة والتى ألمسها في بلادى وهى ان المحاولة التاريخية الثانية التى قامت في عام ١٩٤٥م – بسان فرنسيسكو – لخلق هيئة دولية تمنع الحرب وتحافظ على السلام قد فشلت تماماً في ذلك كما فشلت المحاولة الأولى أى عصبة الامم المتحدة . .

نحن العرب الأقدر على إعطاء هذه الشهادة السوداء وإعلان هذه النتيجة السيئة بكل أسف وحسرة لوقوع العدوان على بلادنا ولم تتمكن الامم المتحدة من تطبيق أى مادة من ميثاقها الامر الذى أقنعنا قناعة حقيقية ان

الامم المتحدة قد فشلت وتعطل أهم ذراع لها وهو مجلس الامن الذى أصبح مجلساً للأمن القومى الامريكى والإسرائيلى وليس مجلس أمن دولى وذلك لوجود ما يدعى بحق النقض وهو حق ممارسة الدكتاتورية على ارادة جميع الشعوب المكونة للأمم المتحدة والذى يشكل نسفاً للحقوق الأساسية المبنية عليه ديباجة الميثاق التى تقول — وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره . .

وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية والمادة الاولى من الفصل الاول المبنية على أساس احترام المبدأ الذى يقضى بالتسوية في الحقوق بين الشعوب . . والمادة الثانية من ذات الفصل التى تقول : تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها . . بينما هى غير متساوية في مجلس الامن فهذه المبادىء . . اما ان تطبق والا اضطررنا الى الخروج من هذه المنظمة الفاشلة واذا كانت تلك الدول قد أعطيت حق ممارسة الدكتاتورية على إرادة الشعوب في مجلس الامن من استخدامها لحفظ السلام بالقوة وقمع العدوان المسلح

على أراضى الغير لماذا لم تستخدم هذا الحق لشن الحرب على الجيش الاسرائيلى وهو يحتل الآن عاصمة احدى الدول الأعضاء في الامم المتحدة ؟ ! .

الا ينطبق ذلك على المادة الاولى من الفصل الاول أيضاً التى تقضى بإتخاذ التدابير المشتركة لقمع أعمال العدوان وتأسيساً على قاعدة « ان التمثيل تدجيل » فان مجلس الامن قد فشل فيما كلف به في الفصل الخاص – المادة (٢٤) التى تقول (رغبة في ان يكون العمل الذى تقوم به الامم المتحدة سريعاً وفعالا يعهد أعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في أمر حفظ السلم والامن الدوليين ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التى تفرضها عليه هذه التبعات) .

يا سيادة الامين العام :

يعتبر اللبنانيون الذين يقاومون الدبابات الاسرائيلية وهى تزحف على بيوتهم لتقتل أولادهم وتهدم عليهم

بيوتهم في قلب عاصمتهم ارهابيين كما يعلن الاسرائيليون ويبررون عدوانهم الهمجى . . أى معنى يبقى لحق الدفاع عن النفس والعرض والمشروعية عموماً اذا اتهم اللبناني الذى تهاجمه الدبابة الاسرائيلية الامريكية في بيته بانه يمارس الارهاب عندما يقاومها بينما يحق لبريطانيا ان تمارس حق الدفاع عن النفس في جنوب المحيط الاطلسى ويمارس الاسرائيليون حق الدفاع عن النفس في وسط مدينة بغداد عاصمة العراق ؟ !.

سيادة الامين العام :

اؤكد مرة اخرى اننى لا اطمع منك في ان تعمل اى شيء ايجابى بواسطة هذه الهيئة التى قد ماتت وانتهت ولم يبق منها الا ما يحفظ ماء وجه القرن العشرين فقط .. ولكن انبه عن طريق دول الهيئة والتى بلادى احد اعضائها الى قضيتين خطيرتين وهما :

الاولى :

ان العرب لو اصبحوا قادرين على امتلاك القوة الدفاعية

اللازمة فلا يحق لاى كائن من كان في العالم ان يمنعهم من استخدام نفس الاسلوب ضد اعدائهم عملا بقاعدة المعاملة بالمثل ..

وكما لايحق منعهم فيحق لهم فعل ذلك متخذين مما يجرى الان في لبنان سابقة مفيدة جدا وقد دخلت من ضمن قواعد القانون الدولى وقانون الحرب بالذات .. وان اى اسرائيلى يقاوم دبابة عربية لو دخلت يوما ما الى بيته في تل ابيب يعتبر ارهابيا ووجب تجريده من سلاحه كما يفعل الجيش الاسرائيلى الان ضد المقاومين اللبنانيين الذين يدافعون عن بيوتهم في قلب عاصمتهم ..

اقول مؤكدا : اللبنانيون وليس الفلسطينيين .. ان الفلسطينيين كانوا مبررا غائبا لاحتلال لبنان وقد انتهو وخوجوا ولم يعد لهم اثر في لبنان والان ماهو مبرر احتلال بيروت ومواصلة الحرب برا وبحرا وجوا ؟ .

مبرره هو وجود لبنانيين في لبنان وهناك احتجاج

واستعداد لحرب اخرى لوجود سوريين في سوريا ووجود ليبيين في ليبيا وما يبرر القضاء عليهم بدون هوادة هو انه علاوة على وجودهم فوق ارضهم وداخل بيوتهم هو انهم يحملون سلاحا ناريا للدفاع عن انفسهم .. والى هنا دخلنا عصر اللامعقول ..

اما القضية الثانية : فهى اننا نحن العرب اكثر تضررا من حق النقض الذى حول مجلس الامن الدولى الى مجلس امن قومى امريكى لصالح الاسرائيليين ونحن العرب اكثر الامم تأكدا من عجز الامم المتحدة عن حفظ السلام ..وعن قمع العدوان الغاشم والنتيجة هى الحق في البحث عن اى بديل لهيئة الامم المتحدة الحالية بتوفير كل الاسباب الوجيهة لذلك .

سيادة الامين العام :

لا اطلب منكم الا توزيع هذا الكتاب عن طريقكم الى اعضاء الهيئة لاؤكد انه في يوم ما في هذ الجيل او بعده

سيستفاد من هذا الكتاب كحجة تاريخية في الدفاع عن حقنا نحن العرب او من يتعرض لنفس المصير . .

ومبرر كاف يشكل حقيقة سياسية وقانونية لبدء خروج الشعوب التى لا تملك حق النقض ولا مقعد دائما في مجلس الامن من هذه الهيئة . .

العقيد / معمر القذافي

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

حسن أبو يوسف اللويشي

حسن أبو يوسف اللويشي